بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(مترجمة)

العناوين:

- **40٪ من الأمريكيين يرون أن الإسلام غير متوافق مع القيم الأمريكية**
- **محمد بن سلمان: جمال خاشقجي هو إسلامي خطير**
- **انتشار الاحتجاجات على الكفر في جميع أنحاء باكستان**

التفاصيل:

40٪ من الأمريكيين يقولون أن الإسلام غير متوافق مع القيم الأمريكية

يعتقد أكثر من 40 في المائة من المقيمين غير المسلمين في أمريكا أن الإسلام لا يتوافق مع القيم الأمريكية، وذلك وفقاً لدراسة نفذت بالمشاركة بين مؤسسة نيو أمريكا والمبادرة الإسلامية الأمريكية، حيث أعلن عنها يوم الخميس. ووفقاً لنتائج الاستطلاع، فإن 56٪ من الأفراد في أمريكا يعتقدون أن الإسلام متوافق مع القيم الأمريكية بينما قال 42٪ إن الدين غير متوافق. أغلبية كبيرة - 74 في المئة - اعترفت بأن المسلمين يواجهون "الكثير" من التعصب، بينما أعرب 56 في المئة عن قلقهم من انتشار التطرف بين المسلمين في أمريكا، ووجد الاستطلاع أن الجمهوريين هم أكثر احتمالا في التعبير عن الإسلام والمسلمين الأمريكيين بشكل سلبي، حيث يعتقد أكثر من 70 في المائة أن الإسلام "لا يتفق مع القيم الأمريكية". وأعرب 56 في المائة من الجمهوريين عن قلقهم من بناء مسجد بشكل افتراضي في حيهم. كما وجد الباحثون أن أقل بقليل من نصف الذين شملهم الاستطلاع كانوا يعرفون شخصا مسلماً. ومع ذلك فإن معرفة شخص مسلم لا يؤدي بالضرورة إلى وجهة نظر إيجابية عن الإسلام، وذلك كما حذر روبرت ماكنزي وهو زميل كبير في مؤسسة نيو أمريكا في تصريح لقناة الجزيرة. قبل شهر، نشرت مجموعة "المدافعين عن حقوق الإنسان المسلمين" نتائج توثق 80 حالة من "الخطاب الواضح المناهض للمسلمين" الذي تبناه المرشحون لخوض المناصب السياسية في أمريكا في عامي 2017 و 2018. كما شهد الأسبوع الأخير في الولايات المتحدة تصاعداً في العنف الناجم عن حركات اليمين المتطرف - حيث قُتل 11 مصلياً يهودياً في هجوم بالرصاص في بيتسبيرغ، كما أرسلت قنابل أنبوبية مشتبه بها إلى منتقدي ترامب في جميع أنحاء البلاد. بالإضافة إلى مقتل اثنين من الأمريكان من أصل أفريقي في هجوم بدافع الكراهية في ولاية كنتاكي. وقال والتر روبي من منتدى واشنطن الإسلامي اليهودي الكبير لقناة الجزيرة "كثير من الناس الذين يكرهون المسلمين يكرهون اليهود كذلك"، وأضاف روبي: "أعتقد أن الخطاب الذي يأتي من الرئيس ترامب وآخرين ساهم بشكل مطلق". وقال: "لا أريد أن ألوم ترامب كليا، لكن حركة الكراهية هذه تجمعت حوله، الأمر الذي ساعد بالتأكيد على التنسيق"، "لقد أصبح الوضع خطيراً للغاية". [i24News]

لم تكن النتائج مفاجئة في ضوء النقد اللاذع المتكرر لترامب ضد الإسلام. في الواقع المفاجأة الوحيدة هي أن النسبة ليست أعلى.

محمد بن سلمان: جمال خاشقجي هو إسلامي خطير

قال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لأمريكا إنه يعتبر أن الصحفي المقتول جمال خاشقجي هو إسلامي خطير. وجاءت مكالمة هاتفية من الأمير محمد إلى البيت الأبيض قبل أن تعترف السعودية بأنه قتل داخل القنصلية السعودية في إسطنبول. ونفت السعودية التقارير الواردة في صحيفة واشنطن بوست

ونيويورك تايمز. فقد قُتل خاشقجي وهو سعودي ومُنتقِد معروف للحُكام السعوديين، وتم تقطيع جثته في 2 تشرين الأول/أكتوبر. ولم يتم العثور على رفاته بعد. وفي يوم الجمعة قال ياسين أكتي وهو مستشار للرئيس التركي لصحيفة حريات بأن المسؤولين يعتقدون أن جثة خاشقجي "لم تقطع فقط"، لكن القتلة "تخلصوا من الجثة عن طريق تحليلها". ودعت خطيبته خديجة جنكيز زعماء العالم إلى "تقديم الجناة إلى العدالة" وذلك في افتتاحية لصحيفة الغارديان وصحف أخرى. وتنفي السعودية أن أسرتها الملكية متورطة وتقول إنها "مصممة على اكتشاف كل الحقائق". وفي أواخر الشهر الماضي قال الأمير محمد إن "الجريمة كانت مؤلمة لجميع السعوديين". [هيئة الإذاعة البريطانية]

الرواية السعودية حول وفاة خاشقجي تغيرت مرات عدة. والآن فإن ولي العهد الذي يتطلع إلى تبرير القتل الشنيع يسلط الضوء على رواية أن خاشقجي كان إسلامياً خطيراً. حسناً إذا كان الأمر كذلك ربما يود ولي العهد أن يشرح لماذا كان الإعلام الغربي مهتما بمقتله!

انتشار الاحتجاجات على الكفر في جميع أنحاء باكستان

وقف الآلاف من المحتجين الإسلاميين في باكستان وأشعلوا النار في عربات ريكشو وسيارات وشاحنات للاحتجاج على تبرئة امرأة نصرانية قضت ثمانية أعوام في انتظار تنفيذ حكم الإعدام بناء على اتهامات باطلة بالكفر. وقد أوقفت الاختناقات المرورية سيارات الإسعاف وأجبرت الأمهات لإرضاع أطفالهن على جانب الطريق، بينما أغلقت السلطات المدارس في معظم أنحاء البلاد. وتظهر لقطات من الاحتجاجات أن نشطاء مناهضين للكفر يهتفون ويرمون الأحذية على ملصقات رئيس المحكمة العليا في باكستان ورئيس الوزراء الجديد عمران خان الذي هدد يوم الأربعاء برد حكومي شديد إذا لم يتفرق المتظاهرون. وقال أحدهم لصحيفة الغارديان: "نحن مستعدون للتضحية بحياتنا من أجل هذه القضية النبيلة، وقد رفضنا كل ما قاله رئيس الوزراء في كلمته". إن الإفراج التاريخي عن آسيا بيبي وهي عاملة زراعية تبلغ من العمر 47 عاماً، قد وضع الولاة في أحدث معارك متعددة مع مؤيدي حزب "تحريك لبيك باكستان" وهو حزب سياسي سريع الانتشار ومتسارع موجود فقط لمعاقبة الكفر. واتُّهمت آسيا بإهانة النبي محمد بعد أن شربت من كوب من الماء قبل تمريره إلى جامعي الفاكهة المسلمين. وأحجمت الشرطة حتى الآن عن اعتقال المتظاهرين، والقوات المسلحة القوية التي يبدو أنها تتفق مع الإسلاميين لم تصدر بعد بيانا على الرغم من قادة تحريك لبيك باكستان الذين كانوا جريئين للدعوة إلى التمرد في صفوف الحزب. وفي يوم الخميس أعلنت المنظمات الدينية اليمينية بما في ذلك جماعة الدعوة وهي مؤسسة خيرية أسّسها (إرهابيّ) من الأمم المتّحدة اسمه حافظ سعيد، بالإضافة لجماعة العلماء الإسلاميّة، أعلنوا أنّهم سينضمون إلى تظاهرة تحريك لبيك باكستان يوم الجمعة ما يمكن أن يصبح حريقاً لا يمكن السيطرة عليه. وبدا أن الحكومة الباكستانية الجديدة "تحريك إنصاف" تراجعت مساء الخميس، حيث أرسلت فريق تفاوض من خمسة أعضاء لمقابلة خادم حسين رضوي زعيم تحريك لبيك باكستان. وأصدر المسؤولون الحكوميون بيانات متناقضة حول ما إذا كانوا قد وضعوا آسيا في قائمة مراقبة الخروج، وهو ما سيمنعها من الفرار من البلد. وفي الخطابات العامة، قال رضوي إن مطلبه الوحيد هو أن تُفرض عقوبة الإعدام على أم الخمس، وهي العقوبة على الكفر بموجب قانون العقوبات الباكستاني. وقال لصحيفة "غارديان" في مقابلة هاتفية: "سيبقى اعتصامنا إلى أن تقبل الحكومة طلبنا"، نافياً بذلك التقارير التي تفيد بأن الاعتصام سوف ينتهي قريباً. [الغارديان]

لقد تحركت الاحتجاجات بسبب الاستسلام الواضح لحكومة خان للسماح لبيبي بالذهاب بناء على طلب من القوى الأجنبية وشروطها للحصول على قروض.